بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع قدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرى واسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واعظم بذلك فخرا وقدمه جبريل عليه بالانبيا والمرسلين ليعلم انه الامام الاعظم وانه بذلك المقام احرى ثم رقى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى وظهر لمستوى سمع فيه صرير الاقلام ورأى من ايات ربه الكبرى وتجلى له وخاطبه وثبت فواده واعطاه سوله واعظم له بذلك اجرا فسبحان من اله نزه نفسه بنفسه في تمام الانبا عن الاسرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تتوالى علينا امدادا تهاتترا واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي بعثه رحمة للعالمين وكنزا لهم وذخرا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وتابعيه خصوصا وارثيه الذين اشاد الله لهم في الخافقين ذكرا

وبعد فقد قال الله في كتابه المبين وهو اصدق القايلين بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرا بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من ايا تنا انه هو السميع البصير وسنتكلم ان شا الله تعالى

على

على بعض فوايد هذه الاية الكريمة وعلى بعض فوايد بعض ايات من اول سورة والنجم ثم نورد حديث قصة الاسرا والمعراج ونتكلم على فوايد ذلك ان شا الله تعالى مستمدا من الله المعونة والهداية والكفاية والرعاية فنقول سبب نزولها كما قاله الامام ابو احيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاسرا به كذبوه فانزلها الله ووجه اتصال هذه السورة بما قبلها ومناسبتها له انه تعالى لما امره صلى الله عليه وسلم بالصبر ونهاه عن الحزن عليهم وان يضيق صدره من مكرهم وكان من مكرهم نسبته الى الكذب والسحر والشعر وغير ذلك مما رموه به اعقب الله تعالى ذلك بشرفه وفضله واحتفايه به وعلو منزلته عنده بذكر الاسرا في اول هذه السورة وايضا لما امره بالصبر في اخر السورة المتقدمة بقوله واصبر وما صبرك الا بالله والصبر هو النحل المكاره والتحمل من جملة ما يودي الى النحل ومنه ما ذكر في اول هذه السورة وقد روى البخاري عن ابن مسعود انه قال في سورة بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي والعتاق بالكسر جمع عتيق والعرب تجعل كل شي بلغ النهاية في الجودة عتيقا والاول بضم الهمزة وفتح الواو المخففة والاولية باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات وقوله من

Copyright © King Saud University